فصم عائشة رضي ا تعالى عنها قالت رأيتُ النبّـَي A يُنْزَلُ عليه في اليوم الشديد البَرْدِ فَيفْصِمُ الوَحْي عنه وإنّـَ جبينَه ليتفصّـَد عَرقاً . أي يُقْلِع يقال أَفْصَمَ المطَرُ وأَقصى : إذا أقلع ومنه قيل : كل فحل يفْصِم إلا الإنسان ; أي يَنْقطِع عن الضّـِراب .

فصد العُطَارديّ C تعالى لما بَلَغَنَا أن النبيّـَ A قد أَخَذ في القتل هَرَبْنًا فاسْتَثَرْنَا شِلْوَ أَرْنَبٍ دَفِيناً وألْقَيْنَا عليها من بُقُول الأرض وفَصَدْنا عليها فلا أَنْسَى تلك الأَكْلَة ! . كانوا يَفْصِدون البعيرَ ويعالجون الدم ويأكلونه عند الضرورة ومنه قولهم : لم يُحْرَم مَنْ فُصَدَ له . يعني أنهم طرحوا الشّـِلْوَ في القِدْرِ والبقولَ والدم فَطَبَخُوا من ذلك طبيخا .

فصفص الحسن C تعالى ليس في الفَصَافِص صَدَقة . هي جمعُ فَصْفِصة ; وهي الرطبة ; أي الْفتّ الرطب والقَضْب : اليابس . قال الأعشي : ... ألم تَرَ أن العَرْضَ أصبح بطنُه ... نخيلاً وَزَرْعاً نابِتاً وفَصافصاً ... .

ويقال : الفِسْفِسَة بالسين أيضاً